تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 275 - 277

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ، يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ، إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

( البقرة : 275 - 277 )

شرح الكلمات:

يأكلون الربا : يأخذونه ويتصرفون فيه بالكل في بطونهم، وبغير الأكل، والربا هنا: ربا النسيئة وحقيقته أن يكون لك على المرء دين فإذا حل أجله ولم يقدر على تسديده تقول له: أخر وزد. فتؤخره أجلا وتزيد في رأس المال قدرا معينا، هذا هو ربا الجاهلية والعمل به اليوم في البنوك الربوية فيسلفون المرء مبلغا إلى أجل ويزيدون قدرا آخر نحو العشر أو أكثر أو أقل، والربا حرام بالكتاب والسنة والإجماع وسواء كان ربا فضل أو ربا نسيئة.

لا يقومون : من قبورهم يوم القيامة.

يتخبطه الشيطان : يضر به الشيطان ضربا غير منتظم.

من المس : المس: الجنون، يقال: بفلان مس من جنون.

موعظة : أمر أو نهي بترك الربا.

فله ما سلف : ليس عليه أن يرد الأموال التي سبقت توبته.

يمحق الله الربا : أي: يذهبه شيئا فشيئا حتى لا يبقى منه شيء؛ كمحاق القمر آخر الشهر.

ويربي الصدقات : يبارك في المال الذي أخرجت منه، ويزيد فيه، ويضاعف أجرها أضعافا كثيرة.

كفار أثيم : الكفار: شديد الكفر، يكفر بكل حق وعدل وخير، أثيم: منغمس في الذنوب لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا ارتكبها.